

فَأَعَدَّ الْلاَوِيُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ. ¹⁴ وَالْمَعْتُونُونَ
بَنُوا أَسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَأَسَافَ
وَهَمَانَ وَيَذُونُونَ رَأْيِي الْمَلِكِ. وَالتَّبَوَّاتُونَ عَلَى بَابِ قَبَابٍ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَجِدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ
الْلاَوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ. ¹⁵ فَتَهَيَّأَ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْغَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ
حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا. ¹⁶ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعِيدَ الْقَطِيرِ سِتَّةَ
أَيَّامٍ. ¹⁷ وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ
صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ
الَّذِي عَمِلَهُ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَالْلاَوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا
وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ فِي السَّنَةِ
الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ. ¹⁹ بَعْدَ كُلِّ
هَذَا جِئَ هَبْيَا يُوشِيَّا النَّبِيُّ، صَعِدَ تَحُو مَلِكُ مِصْرَ إِلَى
كَرْكِمِيسَ لِجَارِبِ عِنْدَ الْفَرَاتِ. فَخَرَجَ يُوشِيَّا
لِلِقَائِهِ. ²⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ، مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكَ
يَهُودَا. لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ آخَرَ
أَخَارُبُهُ، وَاللَّهُ أَمَرَ بِإِسْرَاعِي. فَكَفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِي
فَلَا يَهْلِكُكَ. ²¹ وَلَمْ يَحُولْ يُوشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ
لِمَقَاتِلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ تَحُو مِنْ قَمِ اللَّهُ بَلْ جَاءَ
لِيُحَارِبَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُو. ²² وَأَصَابَ الرُّمَاهُ الْمَلِكُ يُوشِيَّا،
فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ، انْقُلُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جِدًّا. ²³ فَتَقَلَّه
عَبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ،
وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ.
وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَتَوَخَّوْنَ عَلَى يُوشِيَّا. ²⁴ وَرَأَى
إِرْمِيَا يُوشِيَّا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُعْتَبِينَ وَالْمُعْتَبَاتِ يَنْدُبُونَ
يُوشِيَّا فِي مَرَاتِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى
إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. ²⁵ وَتَفِيئَةُ أُمُورِ
يُوشِيَّا وَمَرَاجِمُهُ حَسَبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ
الرَّبِّ. ²⁶ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

¹ وَعَمِلَ يُوشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ
فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ² وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى
جِرَاسَاتِهِمْ وَسَيَّدَتْهُمْ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ³ وَقَالَ لِلْلاَوِيِّينَ
الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدِّسِينَ
لِلرَّبِّ، اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدُسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا
عَلَى الْأَكْتِافِ. الْآنَ اخْدُمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَسَعِبُهُ
إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَأَعِدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ
كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ
ابْنِهِ. ⁵ وَقِفُوا فِي الْقُدُسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ
بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقِ بُيُوتَ آبَاءِ الْلاَوِيِّينَ، ⁶ وَادَّبَحُوا الْفِصْحَ
وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ
يَدِ مُوسَى. وَأَعْطَى يُوشِيَّا لِبَنِي الشَّعْبِ عَنَمًا، حُمَلَانًا
وَجِدَاءَ، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ
الْمَلِكِ. ⁷ وَرُؤُسَاؤُهُ قَدَّمُوا تَبَرُّعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَالْلاَوِيِّينَ
جَلْفِيًّا وَزَكْرِيًّا وَبَحْيِيلَ رُؤُسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ
لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِائَةٍ مِنَ الْعَنَمِ، وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ
مِائَةٍ. ⁸ وَكُونِيَّا وَشَمْعِيَّا وَنَثْنِيئِيلُ أَخَوَاهُ وَخَشْبِيَّا وَبَعْيِيلُ
وَبُورَبَادُ رُؤُسَاءُ الْلاَوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلْلاَوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ
أَلْفٍ، مِنَ الْعَنَمِ وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسِينَ مِائَةً. ⁹ فَتَهَيَّأَتِ الْخِدْمَةُ،
وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَالْلاَوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ
أَمْرِ الْمَلِكِ، ¹⁰ وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ. وَرَسَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
وَأَمَّا الْلاَوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُحُونَ. ¹¹ وَرَفَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا
حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ لِيُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ
كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. ¹² وَسَوَّوْا
الْفِصْحَ بِالْبَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَّخُوهَا فِي
الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّخَافِ وَتَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي
الشَّعْبِ. ¹³ وَبَعْدُ أَعَدُّوا لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي
هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْغَادِ الْمُحْرَقَةِ وَالسَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ.